

أسد الغابة

عكاف بن وداعة الهلالي . أخبرنا منصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الفقيه بإسناده عن أحمد بن علي بن المثنى قال : حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم حدثنا بقية بن الوليد عن معاوية بن يحيى عن سليمان بن موسى عن مكحول عن غصيف بن الحارث عن عطية بن بسر المازني قال : جاء عكاف بن وداعة الهلالي إلى رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ : يا عكاف ألك زوجة قال : لا . قال : ولا جارية قال : لا . قال : وأنت صحيح موسر قال : نعم والحمد لله . قال : فأنت إذا من إخوان الشياطين إما أن تكون من رهبان النصارى فأنت منهم وإما أن تكون منا فاصنع كما نصنع وإن من سنتنا النكاح شراركم عزابكم وأراذل موتاكم عزابكم ويحك يا عكاف ! .

تزوج ! .

قال : فقال عكاف : يا رسول الله ﷺ لا أتزوج حتى تزوجني من شئت . قال : فقال رسول الله ﷺ : فقد زوجتك على اسم الله والبركة كريمة بنت كلثوم الحميري . أخرجه الثلاثة .

عكراش بن ذؤيب : .

عكراش بن ذؤيب التميمي المنقري . كذا قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم وأبو عمر : عكراش بن ذؤيب بن حرقوص بن جعدة بن عمرو بن النزال بن مرة بن عبيد أتى النبي ﷺ بصدقات قومه . ولم يذكرنا تمام النسب ؛ فإن عبيدا هو ابن مقاعس - واسمه الحارث - بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .

ولما أتى النبي ﷺ بصدقات قومه بني مرة أمر بها رسول الله ﷺ أن توسم بميسم الصدقة . أخبرنا إسماعيل بن عبيد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا محمد بن بشار حدثنا العلاء بن عبد الملك بن أبي سوية أبو الهذيل حدثني عبيد الله بن عكراش بن ذؤيب عن أبيه عكراش قال : بعثني بنو مرة بن عبيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله ﷺ ؛ فقدمت المدينة فوجدته جالسا في المهاجرين والأنصار فأخذ بيدي فانطلق بي إلى منزل أم سلمة فقال : هل من طعام فأتينا بجفنة كثيرة الثريد والودك . فأقبلنا نأكل فأكل رسول الله ﷺ مما بين يديه وخبطت بيدي في نواحيها . فقبض بيده اليسرى على يدي اليمنى ثم قال : " يا عكراش كل من موضع واحد فإن طعام واحد " . ثم أتينا بطبق فيه ألوان الرطب - أو : التمر شك عبيد الله - فجعلت أكل من بين يدي وجعلت يد رسول الله ﷺ في الطبق فقال : " يا عكراش كل من حيث شئت فإنه غير لون واحد " . ثم أتينا بماء فغسل رسول الله ﷺ يده ثم مسح ببلل كفه وجهه وذراعيه

ثم قال : " يا عكراش هكذا الوضوء مما غيرته النار " .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده : إنه منقري وهم منه إنما هو من ولد مرة بن عبيد أخي منقر بن عبيد ودليله ما ذكر في الحديث : أنه أتى النبي A بصدقة قومه بني مرة بن عبيد وكل إنسان كان يحمل صدقة قومه لا صدقة غيرهم وإعلم .

عكرمة بن أبي جهل : .

عكرمة بن أبي جهل بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي . وأمه أم مجالد إحدى نساء بني هلال بن عامر واسم أبي جهل عمرو وكنيته أبو الحكم وإنما رسول الله A والمسلمون كنوه أبا جهل فبقي عليه ونسي اسمه وكنيته - وكنية عكرمة . هو عثمان .

أسلم بعد الفتح بقليل وكان شديد العداوة لرسول الله A في الجاهلية ومن أشبه أباه فما ظلم ! .

وكان فارسا مشهورا ولما فتح رسول الله A مكة هرب منها ولحق باليمن وكان رسول الله A لما سار إلى مكة أمر بقتل عكرمة ونفر معه